

ارشيف

الكرة الفلسطينية في لبنان تعاني... يوم غصّت ملاعبنا بالنجوم الفلسطينيين

في ضوء احتلال الصهاينة لمعظم اراضي فلسطين في 1948. اضطر أكثر من نصف الشعب الفلسطيني للجوء إلى البلاد العربية المجاورة، كان للبنات حصّة كبيرة من اللاجئين. آلاف من الشباب الوافدين حتّوا رحابهم مع اهلهم في مخيمات موزعة على جنبات مدد من المدن اللبنانية على امل العودة. وبين هؤلاء الشباب المئات ممّت تعلّقوا بجمال كرة القدم وبرؤا في ميادينها نتيجة تيارهم واحتكاكهم اليومي مع اللاعبين المحليين من الإنكليز. إلى جانب امل العودة، جاء هؤلاء بشغفهم معهم، ومنه كرة القدم

إبراهيم وزنة

في لبنان شهد مطلع الستينيات تطور نجومية العديد من الشباب الذين وصلوا صغاراً مع آبائهم إلى المخيمات المستحدثة في لبنان. تسابقت الأندية الكبيرة لكسب جهودهم ضمن صفوفها. وخلال سباق «الندعيم» الكروي هذا كان

يتقاضى طاقم الحكام الفلسطيني 50 دولاراً فيما يتقاضى اللبناني 150 و200 دولار

اختيار الأندية للاعبين «طاقمياً». وهذه الحالة اللبنانية قائمة «من زمان كثير». الأندية المسيحية فشتت عن ضالتها بين الفلسطينيين المسيحيين ومثلها الأندية المسلمة. أما من تجاوز هذا الفخ المقيت فكان يفش عن شعبية أو مصلحة مادية أو رفقة حميمة مع أصحابه من اللاعبين. لم ينش الفلسطينيون يوماً جذورهم في لبنان، ومنذ الأشهر الأولى للكتابة عمد الشباب الفلسطيني إلى

تشكيل فرق شعبية داخل المخيمات، حيث أطلقوا عليها أسماء بلداتهم للمحافظة على العلاقة مع الأرض والتاريخ. وصل عدد تلك الفرق مطلع الخمسينيات إلى أكثر من 60 فريقاً موزعة على مخيمات برج البراجنة، صبرا وشاتيلا، مار الياس، تل الزعتر (بيروت والضاحية)، نهر السارد... وغيرها الكثير. أكثر من نصف هذه الفرق كانت في بيروت وضواحيها. ومن أهمها على صعيد النتائج والإنجازات والاستمرارية، الكابري (تأسس في عام 1951 في برج البراجنة)، القسطل (1955)، البعث (1955)، الشعلة (1964)، نجوم فلسطين (1965)، حيفا والقدس (1970). بعد اندلاع الحرب الأهلية في لبنان

تواصلت عمليات تأسيس الفرق بإيعازات سياسية وحزبية، لتظل علينا فرق جديدة، كمال ناصر وإريحا والخالصة والطائع والديموقراطية (القشام) وتل الصافي (1976)، مجدو وطوباس بلدنا والكرمل (1977)، طبريا وطولكرم (1978)، الأقصى (1980)، وفلسطين والكرامة وجنين والمجدل والجليل وشهداء الأقصى وغيرها. ما هو لافت، أن منتخب فلسطين حيث يشرف على إدارته جبريل الرجوب، ويتم التنسيق مع لبنان عبر ديباب الخطيب (رئيس الاتحاد الفلسطيني في لبنان)، انتهت الحرب اللبنانية التي شاركت

فيها فصائل منظمة التحرير، لكن الفلسطينيين بقوا، وبقي معهم شغفهم بالكرة. ولتنظيم الحركة الكروية الفلسطينية في بيروت الكبرى تمّ تأسيس «تجمع الأندية» في عام 1994، إلا أنّ الخلافات بين أعضائه جعّدت نشاطه وحركته. ولكن في الفترة التي سبقت الاجتياح كثرة الأندية الفلسطينية الموزعة في بقولائها على القوى والحزب والفصائل، نظّم القِيمون على الحركة الكروية الفلسطينية الدوري الفلسطيني. شارك في الدوري 14 فريقاً نصفها من مخيمات بيروت. أقيمت مبارياتها على ملاعب المدينة الرياضية والصفاء والشبيبة المرزعة، وتمتع كل فريق بحق إشراك



شارك في الدوري الفلسطيني 14 فريقاً نصفها من مخيمات بيروت (مرمان بو حيدر)

ثلاثة لاعبين لبنانيين. سنةً موسام فقط تقاسم القابها حيفا والطائع والديموقراطية. لاعبون معروفون ارتدوا قمصان الفرق الفلسطينية، نذكر منهم حسن شاتيلا، شاهين فرزان، وولد زين الدين، غسان أبو ذياب، أسعد قلوب (فريق حيفا)، عدنان حمود، اسماعيل حيدر وغيرهم.

الزقأ: أيام المز

للقوف على الواقع الكروي الفلسطيني الحالي، توجّهنا إلى المدرب والحكم واللاعب، الكاتب محمد الزقأ (61 عاماً) المشرف على نادي شهداء الأقصى في منزله عند أطراف مخيم برج القمصان، وأخذوا نستذكر الماضي بشوق وحنين.

الكرة المقاومة

عرفت مرحلة ما بعد النكبة وجوهاً كروية لافتة، أبرزها ابراهيم عبد الفتاح «أبو هاني»، المزوج من شقيقة نجم منتخب لبنان في الخمسينيات أحمد علامة قبيل وقوع النكبة بثلاث سنوات. خلال مشاركته اللعب مع الضباط الإنكليز بحكم عمله معهم ضمن فرقة سلاح الإشارة (الاتصالات) كان يعمد إلى تسريب تحركاتهم إلى المقاومين الأوائل بقيادة عبد القادر الحسيني. كان ابن طولكرم من المؤسسين الأوائل لنادي شباب الساحل اللبناني الذي درّبه وجمع لاعبيه ولاحقاً برز في صفوفه أولاده الثلاثة هاني وجاد ومحمد. بالإضافة إلى «أبو هاني» هناك أسماء كثيرة لمعت في الكرة اللبنانية، من بينها جمال الخطيب، سمير نصران، حسين قاسم، جميل عباس، راهي وعلي أسعد في النجمة، وأحمد فستق، يوسف السوداني، صبحي أبو فروة، محمد الشريف، حناي، عمر ومحمد أدلي، محمد وأحمد ووليد يحيى، حسين كيبا، وأحمد الخضر في الأنصار.

التجهيزات والمعدات. سارع الزقأ واحضر الشهادات التي حصلها في ميادين التدريب والتحكيم والإدارة قائلاً: «ماذا أفعل بها، لا أستطيع أن أقود مباريات ولا بحق للفريق اللبنانية إشراك أكثر من لاعب فلسطيني كلاعب محلي. هذا القرار يجب دراسته بحكمة وإنسانية، فهناك أجيال كروية ولدت في لبنان، تتمرّن وتتنطوّر وتحكّم مع الفرق. يتم اختيار الأكثر تالقاً وينقله إلى إحدى الأندية، أما الباقي فينتظره الدّوس والشقاء. الواقع أفضل بكثير

في الأردن ، حيث يصل راتب أحد اللاعبين إلى 5 آلاف دولار أي ما «أبو توفيق» في تشريح الكرة الفلسطينية المتهاكّة. «لولا بعض المبادرات التي تقوم بها بعض الأحزاب والمؤسسات الإنسانية وجمعيات أوروبية تجاه فرقنا في المخيمات لتعلّمت اللغة الكروية لغابت مفرداتها بين أجيالنا»، يقول وتنبّقى الأندية في حركة نشيطة ومستمرّة، بصار إلى تنظيم دورة الأضحى ودورة شهر رمضان وكأس النخبة بين 6 فرق، ويختم «الموسم الفلسطيني» بكأس السوبر. عديد من النادى الإسكتلندي إلى لبنان كبيرة، زوال الملاعب وارتفاع تكلفة التمارين أدت إلى تراجع على عقاقهم تزويد الفريق ببعض التجهيزات والمعدات. سارع الزقأ واحضر الشهادات التي حصلها في ميادين التدريب والتحكيم والإدارة قائلاً: «ماذا أفعل بها، لا أستطيع أن أقود مباريات ولا بحق للفريق اللبنانية إشراك أكثر من لاعب فلسطيني كلاعب محلي. هذا القرار يجب دراسته بحكمة وإنسانية، فهناك أجيال كروية ولدت في لبنان، تتمرّن وتتنطوّر وتحكّم مع الفرق. يتم اختيار الأكثر تالقاً وينقله إلى إحدى الأندية، أما الباقي فينتظره الدّوس والشقاء. الواقع أفضل بكثير في الأردن ، حيث يصل راتب أحد اللاعبين إلى 5 آلاف دولار أي ما «أبو توفيق» في تشريح الكرة الفلسطينية المتهاكّة. «لولا بعض المبادرات التي تقوم بها بعض الأحزاب والمؤسسات الإنسانية وجمعيات أوروبية تجاه فرقنا في المخيمات لتعلّمت اللغة الكروية لغابت مفرداتها بين أجيالنا»، يقول وتنبّقى الأندية في حركة نشيطة ومستمرّة، بصار إلى تنظيم دورة الأضحى ودورة شهر رمضان وكأس النخبة بين 6 فرق، ويختم «الموسم الفلسطيني» بكأس السوبر. عديد من النادى الإسكتلندي إلى لبنان كبيرة، زوال الملاعب وارتفاع تكلفة التمارين أدت إلى تراجع على عقاقهم تزويد الفريق ببعض التجهيزات والمعدات. سارع الزقأ واحضر الشهادات التي حصلها في ميادين التدريب والتحكيم والإدارة قائلاً: «ماذا أفعل بها، لا أستطيع أن أقود مباريات ولا بحق للفريق اللبنانية إشراك أكثر من لاعب فلسطيني كلاعب محلي. هذا القرار يجب دراسته بحكمة وإنسانية، فهناك أجيال كروية ولدت في لبنان، تتمرّن وتتنطوّر وتحكّم مع الفرق. يتم اختيار الأكثر تالقاً وينقله إلى إحدى الأندية، أما الباقي فينتظره الدّوس والشقاء. الواقع أفضل بكثير في الأردن ، حيث يصل راتب أحد اللاعبين إلى 5 آلاف دولار أي ما «أبو توفيق» في تشريح الكرة الفلسطينية المتهاكّة. «لولا بعض المبادرات التي تقوم بها بعض الأحزاب والمؤسسات الإنسانية وجمعيات أوروبية تجاه فرقنا في المخيمات لتعلّمت اللغة الكروية لغابت مفرداتها بين أجيالنا»، يقول وتنبّقى الأندية في حركة نشيطة ومستمرّة، بصار إلى تنظيم دورة الأضحى ودورة شهر رمضان وكأس النخبة بين 6 فرق، ويختم «الموسم الفلسطيني» بكأس السوبر. عديد من النادى الإسكتلندي إلى لبنان كبيرة، زوال الملاعب وارتفاع تكلفة التمارين أدت إلى تراجع على عقاقهم تزويد الفريق ببعض

على اللعب في المركزين «5 و4». من جهة ثانية نفت مصادر نادي المرميين الشانفيل ما أشيع عن التعاقد مع اللاعب اللبناني. 14 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. كما قرر إقامة الدوري من مرحلتي ذهاب وإياب، ثم قد تعرّض منذ حوالي ثلاث سنوات لإصابة قوية أبعدته عن الملاعب. ومن جهته اقترب نادي هويس من التعاقد مع المدرب بول كافتر الذي كان قد أشرف خلال بعض فترات الموسم الماضي على تدريبات نادي التضامن. كما درّب أيضاً نادي هومنتمن في السنوات السابقة.

لاعبات اجنبيات بدلاً من ثلاثة
أجرى الاتحاد اللبناني لكرة السلة بعض التعديلات على نظام البطولة المحليّة. وأقر الاتحاد اعتماد لاعبين اجنبيين اثنين على أرض الملعب، إضافة إلى لاعب ثالث على مقاعد البدلاء، بدلاً من النظام القديم الذي كان يسمح بمشاركة ثلاثة لاعبين أجنبي على أرض الملعب. وحدد الاتحاد موعد انطلاق البطولة للموسم 2018 . 2019 للرجال في 14 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. كما قرر إقامة الدوري من مرحلتي ذهاب وإياب، ثم قد تعرّض منذ حوالي ثلاث سنوات لإصابة قوية أبعدته عن الملاعب. ومن جهته اقترب نادي هويس من التعاقد مع المدرب بول كافتر الذي كان قد أشرف خلال بعض فترات الموسم الماضي على تدريبات نادي التضامن. كما درّب أيضاً نادي هومنتمن في السنوات السابقة.

الكرة اللبنانية

لا عفو عن طارق جرايا هذه هي خيارات النجمة البديلة على زيت الدين

لا عفو عن المدرب التونسي طارق جرايا. هكذا حسم الاتحاد اللبناني لكرة القدم قراره أمس الخميس في الجلسة التي حضرها الرئيس هاشم حيدر لربع ساعة قبل المغادرة. جلسة «على السريع» لم تُعرض خلالها الاقتراحات التي كان يحملها عضو اللجنة التنفيذية وأثل شهيق، للبحث في الوضع المادي الذي تعيشه الأندية الكروية. «قمار» إدارة النجمة أخرجها خاسرة من على الطاولة التي يُديرها اتحاد الكرة. الجهاز الفني بات بحاجة لمُدرب جديد قبل يوم واحد على انطلاق مسابقة كأس النخبة، التي تسبق مواجهة الذهاب من الأهلي المصري في 13 آب المقبل ضمن دور لا 32 من بطولة كأس العرب للأندية الأبطال. فيما تُلعب المرحلة الأولى من الدوري في 14 أيلول. لمعطيات وأسباب ما، راهنت إدارة النادي «التبنيّي» على العفو عن المدرب الذي لم يكن ضمن الحسابات لقيادة الفريق في المسابقات المحلية الرسمية. إذ كان من المفترض أن تكون مهمته محصورة باندور التمهيدي للبطولة العربية الذي لعب في مصر. لكن إنها، التعاقد معه من جانب السلام زغرّتا، وتجاحه في التأمّل إلى الدور الثاني، جعلاه الخيار الأول للموسم الجديد. ولكن إذا كان النجمة قد خسّر هذا الرهان، فعلى ماذا كانت إدارة السلام زغرّتا تُرأهن عندما اتفقت مع المدرب الموقوف حتى ختام موسم 2018-2019 لقيادة الفريق قبل انتقاله إلى النجمة؟ وهل كان من الممكن أن يُعفى عن المدرب في حال التزامه الاتفاق مع النادي الشمالي، الذي كان أحد إداريه سبباً بمضاعفة العقوبة من سنة إلى سنتين. كما يُزعم جرايا؟ اللهم لدى الاتحاد أن «شوكته» لم تُكسر. والأكيد أن موسم النجمة سيتأثّر، إلا إذا تاركت الإدارة النتيجة سريعاً بضم مدرب جديد يعرف الدوري، نسبة إلى الفترة القصيرة قبل انطلاق الدوري، أو تسليم القيادة إلى أحد المدربين في الجهاز الفني الحالي.

ماذا بعد جرايا؟

قبل المدرب التونسي، كان اسم موسى حجيح على رأس اللائحة التي يحملها رئيس النادي أسعد صفال. شبه اتفاق بين الطرفين كاد أن يصل إلى الخاتمة السعيدة. لولا الاعتراض من قبل بعض الإداريين لأسباب عدة. حجيح فسّخ عقده مع طرابلس وبقي في منزله، وهو قد يكون ينتظر مكاملة مأتية من النجمة للعودة إلى المفاوضات التي بدأت قبل نحو شهرين. منطقياً، يبدو حجيح الأفضل بين المدربين اللبنانيين غير المتعاقدين مع أي ناد. هو أحد أبرز نجوم الفريق سابقاً، وكان قد أشرف عليه لسنتين ونصف، قبل التنقل بين أندية عدة، محرراً لقب كأس التحدي مرتين مع شباب الساحل والراسينغ، وكأس السوبر مرة مع العهد. المشكلات التي دارت في النادي خلال فترة تولّي حجيح تدريب الفريق تبدو غائبة نسبياً، فه الحرس القديم، غادر. ولن يكون من بين قدامى التبنيّي، سوى المدرب. إلى جانب مساعده حسين حمدان، وبالتالي ستكون غرفة الملابس بقيادة حجيح وحده.

اسمٌ محلي آخر طرح في أروقة النادي أخيراً، هو كابتن منتخب لبنان السابق رضا عنتر. المدرب المتفرّع للاكاديمية خاصته التي ستُفتتح بعد أيام، كان قد فسّخ عقده مع الراسينغ، والانتقال إلى تدريب النجمة بهذه السرعة محل نقاش بين الجمايرون. رغم أن مسيرته التدريبية لا تتعدّى سنة واحدة، إلا أنه استطاع تحقيق لقب كأس التحدي مع الراسينغ، ومسألة الخبرة لا تبدو أنها مطروحة بقوة. إذ إن حجيح قاد النجمة وهو لاعب، فيما يعمل عنتر أساساً للنحصول على شهادات تدريبية، وكان قد قضى فترة معايشة مع نادي فرايبورغ الألماني أخيراً.

للاجانب مكانٌ في لائحة المرشّحين أيضاً. أبرز هؤلاء الألماني روبرت جاسبرت، الذي أشرف على العهد والأنصار سابقاً. رغم أنه لم يحقق أي لقب مع الفريقين، لكن مستواهما الفني خلال قيادته كان عالياً. خسر لقب الدوري بالأمتار الأخيرة مع «الأصفر»، وقاده إلى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي للمرة الأولى في تاريخه، فيما كان مشواره مع «الأخضر» أقصر. إذ قاده في تسع مباريات خلال بطولة الدوري قبل تسلمّ مساعده سامي الشوم المهمة، وتعيين التشيكي فرانتشيك ستراكا.

أبأ، «هان» الاتحاد وخسر النجمة ومدربه التونسي. هكذا أصرّ الاتحاد على قراره بعدم العفو الذي صدر عن اللاعبين المرأهين وكاد أن يعيدهم إلى منتخب لبنان، والعفو الذي يصدر عن الحكّام أيضاً، والتحكيم الذي كان سبب إيقاف جرايا، والتونسي سيتحقّل مسؤولية أعماله.



يسمح بمشاركة ثلاثة لاعبين أجنبي على أرض الملعب. وحدد الاتحاد موعد انطلاق البطولة للموسم 2018 . 2019 للرجال في 14 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. كما قرر إقامة الدوري من مرحلتي ذهاب وإياب، ثم قد تعرّض منذ حوالي ثلاث سنوات لإصابة قوية أبعدته عن الملاعب. ومن جهته اقترب نادي هويس من التعاقد مع المدرب بول كافتر الذي كان قد أشرف خلال بعض فترات الموسم الماضي على تدريبات نادي التضامن. كما درّب أيضاً نادي هومنتمن في السنوات السابقة.

لاعبات اجنبيات بدلاً من ثلاثة
أجرى الاتحاد اللبناني لكرة السلة بعض التعديلات على نظام البطولة المحليّة. وأقر الاتحاد اعتماد لاعبين اجنبيين اثنين على أرض الملعب، إضافة إلى لاعب ثالث على مقاعد البدلاء، بدلاً من النظام القديم الذي كان يسمح بمشاركة ثلاثة لاعبين أجنبي على أرض الملعب. وحدد الاتحاد موعد انطلاق البطولة للموسم 2018 . 2019 للرجال في 14 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. كما قرر إقامة الدوري من مرحلتي ذهاب وإياب، ثم قد تعرّض منذ حوالي ثلاث سنوات لإصابة قوية أبعدته عن الملاعب. ومن جهته اقترب نادي هويس من التعاقد مع المدرب بول كافتر الذي كان قد أشرف خلال بعض فترات الموسم الماضي على تدريبات نادي التضامن. كما درّب أيضاً نادي هومنتمن في السنوات السابقة.



شكوه ضد الحكمة

تقدم لاعبا نادي الحكمة السابقان علي فخر الدين وغسان نعمة بشكوى للمجلس التحكيمي لكرة السلة في الاتحاد الدولي للعبة ضد نادي الحكمة ويطالب اللاعبين النادي بدفع مستحقاتها المالية التي تصل قيمتها مجتمعة إلى حوالي 100 ألف دولار. ويبلغ عقد فخر الدين 60 ألف دولار تقاضى منها 16,500 دولار، بينما عقد نعمة هو 57 ألف دولار تقاضى منها 13 ألف دولار. ومن المتوقع أن تفاقم هذه الدعوى من مشاكل نادي الحكمة الإدارية والمالية، كما ستعرّضه لعقوبات من الاتحادين الآسيوي والدولي للعبة.

البقاع الرياضي يُعير الموسوي

أعلن نادي النجمة تعاقد مع مهاجم نادي البقاع الرياضي، علي موفّق الموسوي (20